



الدرس الرابع

توزيع السكّان

يتوزع السكّان في المملكة العربية السعودية في عدد من المناطق؛ لاتساع مساحتها، ويقوم هذا التوزيع على خصائص طبيعية واقتصادية، فما أبرز خصائص توزيع السكان في المملكة العربية السعودية؟

السكّان

مجموعة من البشر المستقرين في مكان محدّد، وزمن معين. ويقوم علم السكان على دراسة العلاقة بين السكان وبيئتهم والعوامل المؤثرة فيهم.

العوامل المؤثرة في توزيع السكان

تختلف عوامل توزيع السكان في المملكة العربية السعودية من منطقة إلى أخرى، ويتوزع السكان فيها توزّعاً متفاوتاً على مساحة إجمالية تبلغ مليوني كيلومتر مربع، ويتأثر هذا التوزيع بعوامل مختلفة طبيعية واقتصادية وإدارية تتبين فيما يأتي:

أ- المناطق الساحلية

تطل المملكة على ساحلين، هما الخليج العربي والبحر الأحمر، وهما من أهم الممرات المائية في العالم. ولهذا قامك في بعض منهنما معظم النشاطات الاقتصادية وما يخدم هذه الأنشطة، مثل: خدمة زوّار الحرمين الشريفين، والخدمات التعليمية والصحية، وهذا ما يجعلها من أكثر المناطق في وطني كثافةً، ولا سيما المدن الكبرى، مثل: جدة، وينبع، ورايغ، والدمام، والجبيل.

وتوافر في بعض المناطق الساحلية التربة الخصبة، والمياه الوفيرة كما هو الحال في الأحساء، وتركز التجمعات السكانية أيضاً في المدن ذات الثروة السّمكية، مثل: جدة، والقطيف، وجازان.



ب- المناطق الجبلية

يقبل عدد السكان في المناطق الجبلية الشاهقة والوَعْرَة، ويزيد في المناطق التي هي أقل ارتفاعاً ذات الطبيعة التضاريسية المنبسطة، مثل: الطائف، والباحة، وأبها، حيث اعتدال الطقس وزيادة الأمطار.

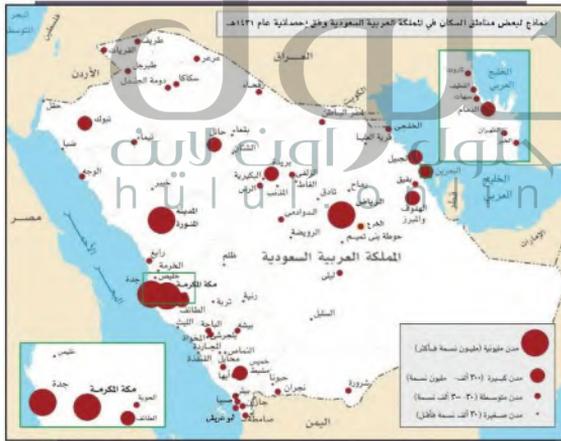
ج- المناطق الداخلية

مع حدة المناخ الصحراوي (بارد شتاءً، حار صيفاً) في المناطق الداخلية يتمركز السكان في تلك المناطق، ويتفاوت تمركزهم حسب عوامل الجذب، فالرياض تجذب السكان لكونها العاصمة، وفيها المركز المالي والإداري، وتتوافر فيها كثير من الشركات والصناعات. والتصميم تستقطب السكان لكونها ذات أرض زراعية خصبة.

ووفق تقديرات إحصاء عام ١٤٣٨هـ، تبين من توزيع السكان في المملكة العربية السعودية تركيز أكثر من نصفهم في ثلاث مناطق، هي: منطقة مكة المكرمة، ومنطقة الرياض، والمنطقة الشرقية،

بنسبة (٦٥,٥%) من سكان المملكة العربية السعودية.

وتبذل حكومة المملكة كثيراً من الجهود للربط بين المناطق؛ فشقت الطرق، وأقامت الجسور، وسيّرت الخدمات؛ من أجل تسهيل إقامة السكان في جميع مدنها.



الكثافة السكانية

الكثافة السكانية: هي وسيلة لقياس توزيع السكان في الإقليم أو المنطقة أو الدولة، ويقصد بها نسبة السكان إلى المساحة.

وتتفاوت الكثافة السكانية من منطقة إلى أخرى، فالمناطق الصحراوية والوَعْرَة والقليلة المياه تقل فيها الكثافة السكانية، وترداد في المناطق التي تتوافر فيها أسباب الحياة ومقوماتها، مثل: المدن الكبرى والواحات. ويمكن حساب الكثافة السكانية على النحو الآتي:

مجموع السكان

الكثافة السكانية

المساحة

ويتضح من النتيجة عدد السكان الذين يعيشون في الكيلومتر المربع.

مثال للتطبيق

ازدادت الكثافة السكانية في المملكة العربية السعودية لزيادة السكان، إذ بلغت عام ١٣٩٤هـ شخصين في الكيلومتر المربع، وفي عام ١٤١٣هـ بلغت ٩ أشخاص، وفي عام ١٤٢٥هـ بلغت نحو ١١,٣ شخصاً. ولمعرفة الكثافة السكانية للمملكة العربية السعودية حسب تقديرات إحصاء عام ١٤٢٨هـ تُجرى العملية الحسابية الآتية:

$$\frac{\text{عدد السكان } ٣٢,٥٥٢,٣٣٦}{\text{المساحة } ٢,٥٠٠,٠٠٠} = ١٦,٦٣$$

إذن الكثافة السكانية (١٦,٣) شخصاً للكيلومتر المربع. وتتفاوت الكثافة السكانية من منطقة إلى أخرى لاختلاف المساحات وأعداد السكان؛ فمثلاً نجد أن الكثافة السكانية في منطقة جازان ٩١ شخصاً في الكيلومتر المربع، وفي المنطقة الشرقية ٦ أشخاص، وذلك لاتساع مساحة المنطقة الشرقية.



◀ توزيع السكان حسب أنماط استقرارهم

يقصد بأنماط الاستقرار طريقة الحياة التي يعيشها السكان، ومكان سكنهم، ويمكن تقسيمهم إلى نمطين في المملكة العربية السعودية، هما:

أنماط السكان

سكان القرى (الريف)

- يعملون بالوظائف والزراعة، وبالصيد البحري في القرى الساحلية.
- يهاجر كثير منهم إلى المدن.

سكان المدن

- يعملون بالوظائف ومختلف الأنشطة الاقتصادية.
- عدد السكان يزداد بسبب الهجرة إليها من القرى والمراكز.
- يشكلون النسبة الكبرى من سكان المملكة العربية السعودية حالياً.

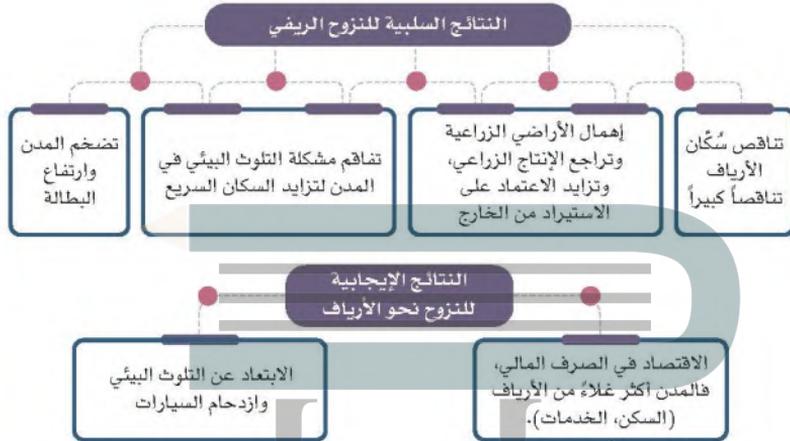
نشاط

يستخرج الطلبة من موقع الهيئة العامة للإحصاء عدد سكان ثلاث مدن في منطقتهم، ثم يبيّنون سبب جذب السكان إليها.

رابط ملف الإحصائيات سوف نضعه أسفل المستعرض، الملف للاطلاع عليه أنزل أسفل المستعرض



توزيع السكان في المملكة العربية السعودية



نشاط ٢

أ- يحسب الطلبة الكثافة السكانية لمنطقة الرياض التي بلغ عدد سكانها عام ١٤٣٨هـ ٨,٢١٦,٢٨٤ نسمة، ومساحتها ٣٨٠,٠٠٠ كم^٢.

الكثافة السكانية: عدد السكان ÷ المساحة = 8216284 ÷ 380000 = 21.62 نسمة / كم مربع

ب- يستنتج الطلبة السبب الرئيس الذي أدى إلى توسع مدينتي الرياض ومكة المكرمة.

بسبب توفر فرص العمل والمناخ الملائم والهجرة الداخلية



١ يحدد الطلبة على الخريطة ما يأتي:

أ- أكثر ثلاث مناطق تتميز بكثافة سكانية عالية. **مكة المكرمة - الرياض - الشرقية**

ب- أقل ثلاث مناطق من حيث الكثافة السكانية. **الجوف - الباحة - الحدود الشمالية**

٢ يذكر الطلبة أسباب تفاوت الكثافة السكانية بين مناطق المملكة العربية السعودية.

تبعاً للمناخ الملائم للعيش وتوفر فرص العمل في كل منطقة

٣ يصنف الطلبة إيجابيات المدن والقرى وسلبياتها ذات العلاقة بالسكان في الجدول الآتي:

التضخم السكاني، كثرة المصانع، التلوث، توافر الوظائف، البطالة، ارتفاع أسعار السكن والخدمات، ازدحام السيارات، وجود مستشفيات كبيرة، الألفة بين السكان، انخفاض أسعار السكن والخدمات.

القرى	المدن	
<p>.....</p> <p>انخفاض أسعار السكن</p> <p>الألفة بين السكان</p> <p>.....</p>	<p>كثرة البضائع</p> <p>توافر الوظائف</p> <p>وجود مستشفيات كبيرة</p>	الإيجابيات
<p>.....</p> <p>البطالة</p> <p>.....</p> <p>.....</p>	<p>التضخم السكاني</p> <p>التلوث</p> <p>ارتفاع أسعار السكن والخدمات</p> <p>ازدحام السيارات</p>	السلبيات

٤ ما أبرز العوامل المؤثرة في توزيع سكان المملكة العربية السعودية؟

المناطق الساحلية - المناطق الجبلية - المناطق الداخلية

٥ يستنتج الطلبة أبرز عوامل جذب السكان التي تتميز بها المدن.

توفر الخدمات
توفر الرعاية الصحية
توفر فرص العمل

٦ ما أكثر المناطق الإدارية سكاناً في المملكة العربية السعودية؟

مكة المكرمة - الرياض - الشرقية

الجلول
الجلول اون لاين
hulul.online

